

بحار الأنوار

[166] تطير بين سماء الجنة وأرضها ، فقال علي عليه السلام: حمدا لربي وشكرا . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وهذا العدد فهو عدد من يدخلهم الجنة ويرضى عنهم لمحبتهم لك، وأضعاف هذا العدد من يدخلهم النار من الشياطين والجن والانس ببغضهم لك ووقيعتهم فيك وتنقيصهم إياك. 110 - م: في قوله تعالى: " وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله " قال: فمنهم من يقول: قد كنت لعلي عليه السلام بالولاية شاهدا ، ولآل محمد صلى الله عليه وآله محبا ، وهو في ذلك كاذب يظن أن كذبه ينجي ، فيقال لهم: سوف نستشهد على ذلك عليا عليه السلام فتشهد أنت يا أبا الحسن فتقول: الجنة لأولياي شاهدة ، والنار لاعدائي شاهدة ، فمن كان منهم صادقا خرجت إليه رياح الجنة ونسيمها فاحتملته فأوردته إلى أعلى غرفها وأحلتته دار المقامة من فضل ربه ، لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب ، ومن كان منهم كاذبا جاءته سموم النار وحميمها وظلها الذي هو ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فتحمله وترفعه في الهواء وتورده نار جهنم . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وكذلك أنت قسم الجنة والنار تقول: هذا لي ، وهذا لك. 111 - م: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعان ضعيفا في بدنه على أمره أعانه الله على أمره ، ونصب له في القيامة ملائكة يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق من النار حتى لا يصيبه من دخانها ، وعلى سمومها ، وعلى عبور الصراط إلى الجنة أمنا - وساق الحديث إلى أن قال - : وإن الله عز وجل إذا كان أول يوم من شعبان أمر بأبواب الجنة فتفتح ، ويأمر شجرة طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا ، ثم ينادي منادي ربنا عز وجل: يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتعلقوا بها تؤدبكم إلى الجنان وهذه أغصان شجرة الزقوم فإياكم وإياها لا تؤدبكم إلى الجحيم ، ثم قال: فوالذي بعثني بالحق نبيا إن من تعاطى بابا من الخير في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة طوبى فهو مؤديه إلى الجنان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فمن تطوع بصلاة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ، ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ، ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ، ومن أصلح بين المرء وزوجه والوالد